

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[85] الـيـدين الـذي اسـمـه خـربـاق فـفى كـتابـي مـصـابـيح البـغـوي ومـشـكـوة الطـيـبى مـن الـمـتـفـق
عـلى رـوايـتـه كـما فـى صـحـيـحـي البـخـاري ومـسـلم عـن اـبـى هـريرـة قـال صـلى بـنا رـسـول اﷺ عـلـيـه
والـه صـلـوة العـصـر فـسـلم فـى رـكـعـتـين فـقام إـلى خـشـبـة مـعـروضة فـى المـسـجـد فـاتـكأ عـلـيـها كـأنـه
غـضـبان ووضـع يـده الـيـمـنى عـلى الـيسـرى وشـبك بـين اـصـابـعـه ووضـع خـده الـايـمـن عـلى طـهـر كـفـه الـيسـرى
وفـى القـوم أـبـو بـكر وعـمر فـها بـاه ان يـكـلـمـاه وفـى القـوم رـجـل فـى يـديـه طـول يـق لـه ذـو الـيـدين
قـال يا رـسـول اﷺ اقـصـرت الصـلـوة ام نـسـيت فـقال كـل ذـلك لـم يـكـن فـقال قـد كان بـعض ذـلك فـاقـبل
عـلى النـاس فـقال اكـما يـقـول ذـو الـيـدين قـالـوا نـعم فـتـقـدم فـصلى ما تـرك ثم كـبر وسـجـد مـثل
سـجـودـه أو اطـول ثم رـفـع رـأسـه و كـبر ثم كـبر وسـجـد مـثل سـجـودـه أو اطـول ثم رـفـع رـأسـه وكـبر
فـربـما سـألـوه ثم سـلم فـيقـول نـبـئت ان عـمـران بـن حـصـين قـال ثم سـلم ومـن الـمـخـتـص بـروايـتـه مـسـلم
فـى صـحـيـحـه عـن عـمـران بـن حـصـين ان رـسـول اﷺ عـلـيـه والـه صـلى العـصـر وسـلم فـى ثـلـث رـكـعـات
ثم دـخل مـنـزلـه فـقام إـلىـه رـجـل يـق لـه الخـربـاق و كان فـى يـديـه طـول فـقال يا رـسـول اﷺ فـذـكـر لـه
صـنـيـعـه فـخـرج غـضـبانـا يـجـر رـدائـه حـتى انـتـهـى إـلى النـاس فـقال اصـدق هـذا قـالـوا نـعم فـصلى رـكـعـتـه
ثم سـلم ثم سـجـد سـجـدـتـين ثم سـلم وكـذـلك ايـضـا رـواه مـن رـواه مـن اصـحابـنا مـعـزيا إـلى ذى الـيـدين
وهـو الخـربـاق لا إـلى ذى الشـمالـين وهـو عـمـير بـن عـبـد عـمـرو وبـالـجـمـلـة ذـلك هـو الـاصـح الـاصـوب سـواء
كان الـاسـمـان و اللـقـبان لـرجـلـين كـما هـو ظـاهـر اكـثـر بـصـراء النـاقـديـن أو لـرجـل و احـد كـما يـدل
عـلـيـه كـلام بـعض وليـعـلم ان حـكم المـيزان العـقـلي والـبرهان الحـكـمى وجـوب عـصـمة النـبي صـلى اﷺ
